الدرس العشرون

سفـر عوبديا

أوّلا: مقدّمة

اسم "عوبديا" يعني "عبد [أو عابد] يهوه". وسفر عوبديا هو أقصر أسفار العهد القديم، وهو بالتأكيد أحد أكثر الأسفار المهملة من قبل القرّاء. تنطوي غالبيّة محتويات السفر على توبيخ جارة إسرائيل "أدوم" الواقعة إلى الجنوب الشرقيّ من البحر الميّت. وقد قلّل البعض من شأن هذا السفر بسبب الاعتقاد بأنّه يحتوي على نزعة قوميّة وبأنّه يبثّ روح الكراهيّة. ورغم أنّ السفر يُشير إلى مواقف تاريخيّة مُحدّدة، إلاّ أنّه يصعب تحديد هذه الأحداث وتعيين تاريخ دقيق لها. وبالتالي، فإنّ الخلفيّة التاريخيّة لهذا السفر غامضة.

ثانيا: تاريخ الكتابة والكاتب

إنّ مناقشة الأمور المتعلّقة بالنقد العالي لا تخلو من التعقيد لا سيّما وأنّ الكاتب لا يربط السفر بفترة حُكم مَلِك مُعيَّن. وما نعرفه عن عوبديا نفسه شحيح جدا أو يكاد يكون معدوما. والتلمود البابليّ يُعرّفه بأنّه كان وكيل قصر الملك آخاب الذي حكم في الفترة الواقعة من سنة 874–853 قبل الميلاد (سنهد– 39ب)، إلاّ أنّ عددا قليلا من العلماء فقط يُعلّقون أهميّة كبيرة على هذا التعليق.

أمّا تاريخ كتابة السفر فهو موضع خلاف كبير حتّى بين العلماء المحافظين. فنجد بأنّ "آرشر" (Archer) و"فريمان" (Freeman) و"ديليتزش" (Delitzsch) قد حدّدوا وقتا للكتابة يعود لنحو سنة 854 قبل الميلاد أثناء فترة حُكم الملك يهورام وذلك اعتمادا على 2ملوك 20:8 (قارن 2أخبار 16:21–17).[1] وهنالك احتمال آخر بأنّ تاريخ الكتابة يعود لفترة حُكم الملك آحاز (732–715

---

[1] لكنّ "روبرت شيشولم" (Robert B. Chisholm, Jr.) يعترض على القول بأنّ تاريخ كتابة السفر يعود لوقت مبكّر من فترة حُكم الملك يهورام، فيقول: "هنالك ما لا يقل عن اعتراضين ضد هذا الرأي: أوّلا، رغم أن هنالك عصيان قام به الأدوميّون أثناء حُكم الملك يهورام (2ملوك 20:8–22؛ 2 أخبار 21:8–10)، إلاّ أنّه لم يُذْكَر بأنّ الأدوميّين شاركوا في الغزو على يهوذا في هذا الوقت (قارن 2أخبار 16:21). ثانيا، رغم أنّه قد تمّ نهب القصر الملكي، إلاّ أنّه ليس هنالك ما يشير إلى أنّ أورشليم قد عانت إلى الحدّ الذي تصفه الآيات عوبديا 10–14" (*Interpreting the Minor Prophets* {Zondervan, 1990}, 109).

ق.م.) وذلك اعتمادا على 2أخبار 28:17–18. وهنالك علماء آخرون يرون بأنّ الآيات 10–14 تشير إلى الغزو البابليّ، وبالتّالي فهُم يقولون بأنّ تاريخ الكتابة يعود إلى الفترة الواقعة بعد سنة 586 قبل الميلاد.[2]

ويتمسّك "ر. ك. هاريسون" (R. K. Harrison) في كتابه (*Introduction to the Old Testament*, 902)، و "أ. ك. هيلمبولد" (A. K. Helmbold) في موسوعة زوندرفان المصوّرة للكتاب المقدّس (*Zondervan Pictorial Encyclopedia of the Bible*) بهذا الرأي الأخير حيث يقول "هاريسون" بأنّ هذا السفر كُتب نحو سنة 450 قبل الميلاد. ويرى "فينبرغ" (Feinberg) أنّ السفر يشير إلى الغزو البابليّ الذي شارك فيه الأدوميّون، لكنّه يتمسّك بالقول بأنّ تاريخ الكتابة يعود لفترة ما قبل السبي: "في الفترة التي سبقت السبي، يرى عوبديا بروح الربّ تصاعد كراهيّة الأدوميّين لإسرائيل من خلال تصرّفهم الأثيم تجاه الشعب المضطرب حينما سيتمّ سبيهم من قِبَل نبوخذ نصّر.[3]

ويُمكننا المضيّ قدُماً في الجدل مع أو ضدّ كُل رأي من هذه الآراء، لكنّني أودّ أن أُبدي بعض المُلاحظات هنا. يرد ذِكْر نهب أورشليم (الآيات 10–14)، لكن ليست هنالك عبارة واضحة عن دمار أورشليم، ولا عن الكِلدانيّين أو نبوخذ نصَّر. ومن الأشياء التي تتبوّأ أهميّة خاصة هي عدم وجود أيّة إشارة إلى الهيكل. وما من شكّ في أنّ هذا لا يُعَدّ دليلا قويّا، لكن من المؤكّد أنّه يُمكن التّأكيد على وقوع حدث تاريخيّ قبل سنة 586 قبل الميلاد. علاوة على ذلك، إذا كانت الآية يوئيل 32:2 مقتبسة عن عوبديا 17، فقد يقتضي تحديد تاريخ كتابة سفر عوبديا انتظار تحديد تاريخ كتابة سفر يوئيل (وهو أمر ما يزال موضع خلاف). وعلى أيّة حال، فإنّ روح الله لم يشأ أن يكشف لنا عن تاريخ الكتابة، كما أن التعليم الرئيسيّ للسفر لا يعوقه عدم معرفة تاريخ كتابته.

ومن المؤكّد أن أدوم قد أظهرت هذا الموقف في عدّة مناسبات قبل سنة 586 ق. م.، وكذلك في يوم الدمار الذي لا يُنسى. وقد يكون هنالك إعادة عرض مستقبليّة للأعمال العدائيّة.

---

[2] يُنادي "شيشولم" (Chisholm) بأنّ تاريخ كتابة السفر يعود لوقت لاحق لسنة 586 ق.م. ويشير قائلا: "إنّ لغة النصّ، وتأكيده المتكرّر على الطبيعة المُدمّرة للغاية للحدث، وإشارته إلى أنّه تمّ إلقاء قُرعة على أورشليم، ومزمور 7:137، والمراثي 4:21–22، وحزقيال 25:12–14؛ 35:5، 12–15 تشير بشكّل مُحدّد إلى تورُّط أدوم في هذه الكارثة" (نفس المرجع السابق، 110).

[3] Chatles L. Feinberg, *The Minor Prophets* (Chicago: The Moody Press, n.d.), 130.

ثالثا: تعليقات تاريخيّة بشأن أدوم

من أجل الحصول على مُخطّط تاريخيّ جيّد عن أدوم، ينبغي على المرء أن يقرأ كتاب التفسير الصغير لـ "جون واتس" (John D. W. Watts).[4] إن الإشارة المذكورة في الآية 10 عن أنّ أدوم هو أخو يعقوب تُلمّح إلى حقيقة أنّ الأدوميّين ينحدرون من عيسو الذي كان في الواقع الأخ التوأم ليعقوب. وقد تبيَّن بأنّ التوتُّر الذي كان قائما بين الأخوين التاريخيّين كان نذيرا بطبيعة العلاقات التي كانت ستستمر على مدى الأجيال بين نسليهما. ولهذا، فإنّ أسفار العهد القديم تحتوي على العديد من الاتّهامات الموجّهة ضد الجارة العدوانيّة المتاخمة لإسرائيل. وللاطّلاع على اتّهامات مشابهة ضدّ أدوم، ينبغي على الدارس أن يرجع إلى عاموس 11:1 والآية التي تليها؛ إشعياء 34؛ 1:63–6؛ إرميا 7:49 وما يليها من آيات؛ المراثي 21:4 والآية التي تليها؛ مزمور 7:137؛ حزقيال 12:25 وما يليها من آيات؛ حزقيال 13:35 وما يليها من آيات؛ ملاخي 2:1–5. وقد ظهر التوتّر بين إسرائيل وأدوم في عدّة مناسبات، وأدّى التوتُّر التاريخي بين الأخوين (تكوين 23:25؛ 39:27 والآية التي تليها) إلى إفساح المجال أمام أدوم لرفض التعاون مع إسرائيل أثناء رحلتها من مصر إلى أرض الميعاد (عدد 14:20–21؛ تثنية 3:2–8). ورغم ذلك، فقد حذَّر الله شعبه في التوراة: "لا تُكْرِه أدوميّا لأنّه أخوك" (تثنية 7:23). وهنالك مناوشات أخرى جرت وهي مدوّنة في 2صموئيل 13:8 والآية التي تليها؛ 1ملوك 14:11–17؛ 2ملوك 20:8 (قارن 2أخبار 16:21–17) 2ملوك 11:14؛ 5:16 والآية التي تليها؛ 2أخبار 17:28–18؛ مراثي 21:4؛ وحزقيال 12:25؛ 10:35.

[4] John D. W. Watts, *Obadiah* (Winona Lake, IN: Alpha Publications, 1981). أنظر صفحة 11–19.

وقد عَرِفَ أحفاد عيسو بالأدوميّين، واستوطنوا في نهاية المطاف في الأرض الوعرة الواقعة في البرّية في الجنوب الشرقي من البحر الميّت. وإلى جانب تسميتهم بأدوم أو عيسو فقد أطلق عليهم أيضا اسم "بني سعير" و "الحوريّين". وعادة ما كان يُعتبر نهر زارَد الحدّ الشمالي لهم.

لقد تمّ إخضاع الأدوميّين على يدّ داود وسليمان، لكنّهم حصلوا على حُرّيتهم أثناء فترة حُكم الملك يهورام نحو سنة 845 قبل الميلاد. وقد هُزموا في أيام الملك أمصيا، لكنّهم عادوا للتمرُّد من جديد في أيام الملك آحاز. وفي نهاية المطاف تمّ القضاء عليهم على يدّ العرب النبطيّين. ويعلّق "آرشر" (Archer) قائلا:

> . . . قد يكون من الصواب الاستنتاج من ملاخي 1:3-5 أنّه في زمن ملاخي (435 ق. م.)، كان الأدوميّون قد طُردوا من سالع وجبل سعير على يدّ القوى الساحقة للعرب النبطيّين.
>
> وتُخبرنا المصادر غير الدينيّة (التاريخيّة) بأنّه مع بداية حُكم داريوس (521-485 ق.م.)، كان النبطيّون قد طردوا الأدوميّين من منطقتهم التي توارثوها عن أسلافهم ودفعوهم نحو المناطق الصحراويّة جنوب اليهوديّة.[5]

استقرّ الأدوميّون في جنوب اليهوديّة التي أصبحت تُدعى "أدومية"، وكان هذا الشعب المنقول يُدعى "الأدوميّين". وقد انحدر هيرودوس الكبير منهم. وأما بالنسبة للجزء الأكبر منهم فقد قُضي عليهم في حادثة سقوط أورشليم سنة 70 ميلاديّة.

إنّ الإشارة إلى محاجئ الصخر وأماكن السُكنى المرتفعة (الآيتان 3-4) ملائم تماما في ضوء حقيقة أنّ الأدوميّين بنوا مساكنهم في جوانب المنحدرات الصخريّة السحيقة، وغالبا ما كانوا ينحتونها في صخر الصوّان. ويعلّق "فريمان" (Freeman) قائلا: "إن صعوبة الوصول إلى قلاع الأدوميّين الجبليّة المنيعة قد عزّزت لديهم الشعور الزائف بالأمان إلى درجة أنّهم اعتقدوا بأنّهم محصّنين ومنيعين".[6] وكانت مدنهم الرئيسيّة هي سالع، وتيمان، وبصرة.

رابعا: الروابط الأدبيّة

[5] Gleason Archer, A Survey of Old Testament Introduction, 303.

[6] Hobart E. Freeman, An Introduction to the Old Testament Prophets (Chicago: Moody Press, 1968), 139

يشتمل سفر عوبديا على العديد من الروابط الأدبيّة المدهشة مع بعض أسفار العهد القديم الأخرى. وقد ذكرنا آنفا الصلة بين يوئيل 32:2 وعوبديا 17. ومن المؤكّد أن أكبر شبه هو مع إرميا 49:7–22 حيث نجد بوضوح أن أحدهما قد اقتبس عن الآخر (رغم أنّ مسألة من منهما اقتبس عن الآخر هي مسألة مختلف عليها). وأنا أميل للقول بأنّ إرميا قد اقتبس عن عوبديا، ربما بدافع رغبته في إثبات أنّ سلوك أدوم العدائيّ قد ظهر بكُلّ جلاء عند الغزو البابلي سنة 586 قبل الميلاد، وبالتالي فهو يؤكّد اتّهاماته ضدّ أدوم. أمّا الروابط القائمة مع عاموس فهي تشمل عوبديا 14 مع عاموس 6:1، والآية 4 مع 2:5، والآية 19 مع 12:9. أمّا الروابط مع يوئيل فهي كثيرة:

عوبديا	يوئيل
10	19:3
11	3:3
15	15:1؛ 1:2؛ 4:3، 7، 14
17	32:2
18	8:3

خامسا: تركيب السفر وبعض التعليقات عليه

أ. شجب وإدانة كبرياء أدوم، والإعلان عن عزم الربّ على إذلال أدوم (الآيات 1–9).

ب. سبب معاقبة أدوم: حقده ومكره ضدّ إسرائيل (الآيات 10–14)

لقد تزايدت غطرسة أدوم تجاه إسرائيل إلى أن وصلت حدّ السلوك العنيف والعدائيّ نحوها. وأدوم يبتهج باستغلال الفرصة السانحة حينما تقع إسرائيل تحت حصار القوى المعادية فيعمل على نهبها و "يشمت" بها في يوم فاجعتها.

إذا كان السفر قد كُتِبَ قبل سنة 586 قبل الميلاد وقبل الغزو البابليّ، فيبدو بأنّه يتنبّأ بوقوع تلك الحادثة التاريخيّة. لكنّه قد يتضمّن أحداثا ماضية، ويتوقّع الخراب الذي حَلّ سنة 586 قبل الميلاد، وحتّى أنّه قد يكون يُشكّل مبدءا لأحداث مستقبليّة أخرى حيث ستجوز إسرائيل في "يوم الضيق". والى حدّ ما، فإنّ الفاجعة التي جرت سنة 586 تُنذر بمصيبة أجسم على إسرائيل في مستقبلها الإسخاتولوجي (أي أثناء الضيقة العظيمة). وبصرف النظر عن المناسبة، فإنّ النقطة الأساسيّة هي: الله يؤدّب شعب عهده، ويجب على أدوم أن لا ينتهز هذه المواقف لتنفيذ مصالحه الذاتيّة الأنانيّة. وهُنا يبدأ لاهوت العهد القديم بلعب دوره. فالمبادئ المذكورة في مقاطع مثل تثنية 28–30 توضّح بأنّ ما تواجهه إسرائيل من محنة وبليّة ليس مجرّد صدفة. فبالنسبة لإسرائيل، فإنّ اجتياحها من قِبَل قوّات العدوّ ونهبها يشيران إلى تأديب الربّ للشعب بسبب خيانتهم للعهد. كما أنّ اجتيازهم في "يوم ضيق" يتوافق مع ما هو مذكور في تثنية 28–30 (لاحظ تكرار الفكرة في الآيات 10–14). إنّها تؤكّد بأنّ الله يُحمّلهم المسئوليّة أمامه عن العهد الذي بينهما.

لكن رغم أن الربّ يؤدّب شعبه، إلاّ أنّه لا يُطيق أن تقوم أمم أخرى باستغلالهم أو بإيقاع أضرار بهم أكبر مما يعتزم الربّ. وهذه هي النقطة الرئيسيّة في هذا المقطع! فالأمر لا يقتصر على أنّ إسرائيل تواجه سوء المعاملة من قِبَل دولة أقوى منها، بل إنّهم يذوقون تأديب الربّ لهم، وأدوم تقترف ذنبا كبيرا بمحاولتها "انتهاز" الفرصة. فمن وجهة نظر الربّ، فإنّه سيؤدِّب شعب عهده ويُحامي عنه في الوقت نفسه.

علاوة على ذلك، فقد أرسى الله مبدءا في تكوين 12:1-3 عن كيفيّة قيامه إمّا بإسباغ عطفه على الأمم أو ابتلائها: "ولاعنك ألعنه". وبالتالي، فإنّ الله ملتزم بموجب وعوده بأنْ يُدين أدوم. والذين يتّهم هذا السفر الصغير بأنّه يُعزِّز النزعة القوميّة والكراهية يحتاج لأن يُقيِّم هذا السفر في ضوء المبادئ المُلزمة الوارد ذكرها في تكوين 12:1-3.

ج. الدينونة ستقع في "يوم الربّ" (الآيات 15-21)

رغم أنّ إسرائيل تنتظر حلول "يوم الضيق" عليها من الربّ، إلاّ أنّ هذا هو أيضا حال تلك الأمم التي تعادي الله وتسعى لإيقاع الأذيّة بشعب عهده. و "يوم الربّ" سيؤدّي إلى قلب الأحداث!

1. إعادة تأكيد مصير أدوم مع بقيّة الأمم (الآيتان 15-16)

أدوم تُمثِّل العديد من الأمم التي قامت بأعمال مشابهة من الاعتداءات غير المُبرّرة ضد شعب عهد الربّ. لكنّ الله سينتقم من تلك الأمم جميعا. وأيّ انتقام لم يتحقّق عبر التاريخ سيتحقّق دون شكّ في "يوم الربّ".[٦]

لاحظ الصورة المجازيّة في عوبديا 16. فالأمم التي نهبت أورشليم وترنّحت من الفرح والابتهاج على ما أصاب إسرائيل ستترنّح يوما ما من جرّاء شُربها من كأس دينونة الربّ.

---

[٦] تعبير "يوم الربّ" هو اصطلاح شائع الاستعمال كثيرا لدى الأنبياء (انظر بشكل خاص إشعياء 13 ويوئيل 2-3). ويوم الربّ في جوهره عبارة عن وقت مُحدّد في التاريخ سيعمل فيه الربّ على إنزال الدينونة على العالم بسبب شروره، والوصول بتأديب إسرائيل إلى منتهاه، وتأسيس مملكة المسيّا على الأرض. وقد أصَرّ الرسول بولس وأكّد على أنّ "يوم الربّ" لم يأت في زمنه (2تسالونيكي 2:2). وسوف يشتمل "يوم الربّ" على أحداث الضيقة العظيمة التي ترد الكثير من تفاصيلها في سفر الرؤيا (أنظر رؤيا 17:6).

2. النتيجة المجيدة لبقية إسرائيل (الآيات 17–21)

أ. الوعود الإبراهيميّة ستتحقّق مع "بقيّة إسرائيل" (الآية 17)

التعبير "ملاذ النجاة" (الذين ينجون) يشير إلى الإسرائيليّين الأتقياء الذين يُشكّلون "بقيّة" إسرائيل. وعقيدة "البقيّة" ترد بالتفصيل في نبوّات إشعياء (انظر إشعياء 13:6؛ 10:20–23؛ 11:11–6:12؛ يوئيل 32:2؛ رومية 27:9). ولا بُدّ للربّ من تتميم وعوده لإبراهيم مع إسرائيل؛ لكنّه ليس مضطرّا لتنفيذ وعود البركة مع كُلّ إسرائيليّ أو مع كُلّ جيل منهم. فحينما نُطالع سفر إشعياء نرى بأنّ الله يأتي بإسرائيل إلى المحكمة ويتّهمها بخيانة العهد. وعوضا عن أن يقوم الربّ بإدانتهم في ذلك الوقت فإنّه يُقرّر تأجيل الدينونة الأخيرة. لكن رغم ذلك فإنّه يجلب عليهم دينونة مؤقّتة عن طريق "تقسية" قلوب الأمّة بعدم الإيمان. ويتركّز جزء كبير من خدمة إشعياء على تغليظ قلوب الشعب وتقسيتها. وهذه القسوة ستستمر وتمتدّ عبر القرون – حتّى أثناء خدمة يسوع على الأرض – إلى أن يجيء المسيح ثانية. وهذا يُفسّر سبب رفض أمّة إسرائيل ليسوع عند مجيئه الأوّل. لكن من أجل ضمان إتمام الربّ لوعوده، فقد اختار الربّ "بقيّة" من إسرائيل القوميّة ليعمل من خلالها على إزالة قسوة عدم الإيمان.

وقد كان اليهود الذين آمنوا بيسوع حينما كان على الأرض جزءا من البقيّة التي اختارها الله وأزال "قسوة" قلوبها (انظر يوحنّا 44:6). وحين يعود المسيح للمرّة الثانية فسوف يجمع البقيّة المؤمنة لكي تشترك في مملكته على الأرض (قارن رومية 25:11–29). أمّا غير المؤمنين من الإسرائيليّين فسوف ينتظرون إلى أن يمثلوا أمام العرش العظيم الأبيض لكي يُطرحوا في جهنّم.

أمّا العبارة الواردة في الآية 17 بشأن أن يرثوا "مواريثهم" فهي تشير إلى وعود الربّ لإبراهيم بالبركة، ولا سيّما الأرض (قارن الآيتين 19–20 اللتين تؤكّدان على أنّهم سيرثون الأرض والمُدن). ويُعلّق جون واطس (John Watts) قائلا: "من الواضح أنّ الضمير المتّصل (هُم) في كلمة "مواريثُهم" يشير إلى إسرائيل وبأن "الإرث" مُحدَّد بالوعود الأساسيّة التي قطعها الربّ لإبراهيم (تكوين 7:12؛ 14:13–17؛ 7:15؛ 21؛ 8:17)، وإسرائيل (خروج 8:3؛ تثنية 8:1؛ يشوع؛ الخ)، وداود (2صموئيل 10:7)".[8] فما اشتهاه أدوم لنفسه هو مُلك لإسرائيل، وسوف يعمل الله على التأكُّد من أنّها ستحصل عليه. ويستطرد جون واطس قائلا: ". . .

[8] Watts, 62.

كانت سيادة يهوه أيضا على المحكّ فيما يتعلّق بتنفيذ اختياره لداود وصهيون، وأيضا في اختياره لإسرائيل والهبة الأبديّة التي وهبهم إيّاها والمتمثّلة بأرض كنعان. وسوف تكون العدالة جوفاء إذا لم تؤدّي إلى تحقيق مقاصد الربّ الإيجابيّة في التاريخ.[9]

ب. القضاء المُبرم على أدوم (الآية 18)

سوف تكون هنالك "بقيّة" في إسرائيل، لكن على النقيض من ذلك، "لا يكون لأدوم باق".

ج. المنطقة التي اشتهاها الأدوميّون ستمتلكها بقية إسرائيل (الآيتان 19–20).

هذا توسُّعٌ للسطر الأخير من الآية 17.

د. بقيّة إسرائيل ستملك مع الربّ في المُلك الألفي (الآية 21)

كلمة "مُخلّصون" هي إشارة إلى الإسرائيليّين الأتقياء الذين وضعوا ثقتهم في المسيّا يسوع وتمّ تخليصهم من غضب الضيقة العظيمة، حيث ينجون من عقاب المسيّا ويُسمح لهم بدخول المملكة الألفيّة (قارن يوئيل 32:2). وسوف يشاركون باعتبارهم "قضاة" في المملكة، أي أنّهم سيملكون ويحكمون مع المسيح. ويعلّق "واطس" قائلا:

> كان القضاة العبرانيّين هُم مُخلّصو الشعب (قارن قضاة 9:3، 15؛ 2ملوك 5:13؛ إشعياء 20:19؛ نحميا 27:9)، واليامى، والأرامل، والحزانى. وأولئك المدعوّون لإنقاذ إسرائيل يفعلون ذلك عن طريق ممارسة الحُكم، أي عن طريق إقامة العدل. وقد عمل هؤلاء الرجال على إدانة الظُلم في إسرائيل وقادوا الشعب كرجال عسكريّين ضدّ المُضطَهِدين الخارجيّين[10]

ويختتم السفر بعبارة "ويكون المُلْك للربّ" (الآية 21). وفي ضوء القرينة السابقة مع ما تتضمنه من تأكيد بشأن الخلاص في أورشليم وأولئك الذين يرثون الأرض، فمن المُرجَّح أن هذا الوعد يجد تحقيقه في وقت المجيء الثاني للمسيح. فملكوت الله هو المُلك الألفيّ الذي يأتي بعد الضيقة العظيمة. وما من شكّ في أنّ تدشين مملكة الربّ سيعمل على إخماد العنف الذي قام به أدوم ضد أخيه يعقوب!

---

[9] نفس المرجع السابق، 59.

[10] نفس المرجع السابق، 65.